

سورة الناس

٥٨٨ - قوله تعالى : ﴿أعوذ برب الناس﴾^(١) [١]، ثم كرر الناس خمس مرات؛ قيل: كرر تبجيلاً لهم على ما سبق. وقيل: كرر لانفصال كل آية من الأخرى؛ لعدم حرف العطف، وقيل: المراد بالأول: الأطفال، ومعنى الربوبية يدل له^(٢)، وبالثاني: الشبان، ولفظ الملك المنبئ عن السيادة يدل عليه، وبالرابع: الصالحون والأبرار، والشيطان يولع بإغوائهم، وبالخامس: المفسدون والأشرار، وعطفه على (المعوذ)^(٣) منهم يدل على ذلك.

تم الكتاب ولله الحمد والمنة.

(١) راجع القرطبي (٢٠/٢٦١)، والبحر المحيط لأبي حيان (٨/٥٣١)، وروح المعاني (٣٠/٢٨٥)، والكشاف للزمخشري (٤/٣٠٢)، وفتح الرحمن (ص ٤٨٠) مسألة (١)، ومتشابه القرآن للقاضي عبدالجبار (٢/٧٠٩/٨٨٨).

(٢) كذا بالأصول، وفي بعض النسخ (عليه).

(٣) بالأصل: المعوذ منهم.